هوجمت حوالى مئة شخص من قوات الجبهة الشعبية ـ القيادة العامة، التابعة لاحمد جبريل» (هآرتس، ١٩٨٨/١٢/١١). وتعقيباً على العملية، قال وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، في مؤتمر صحافي عقد في بروكسل، انه «فوجىء، لأن الاسرائيليين لم يتعلّموا، بعد، من ان مثل هذه العمليات لا تفيد» (معاريف، ١٩٨٨/١٢/١١).

• كشف أربعة من اعضاء الوفد اليهودي الاميركي الذي التقى بياسر عرفات في ستوكهولم، ان وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، علم مسبقاً بلقاء الوفد اليهودي الاميركي بزعيم م.ت.ف. في ستوكهولم، وبصيغة الوثيقة التي تمخّضت عنها اللقاء؛ وقد طلب شولتس، ان يوقّع عرفات على الوثيقة ويعلنها (معاريف، ١٩٨٨/١٢/١١).

• اعدت المجموعة العربية في الامم المتحدة، بالتنسيق مع عدد من دول عدم الانحياز والدول الأخرى، مشروعي قرارين خاصين بالقضية الفلسطينية للاقتراع عليهما من قبل الجمعية العامة، في ختام المناقشات التي تبدأ بخطاب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، في الجمعية. يتضمن الاول موافقة الجمعية العامة على الدولة الفلسطينية، بينما يتضمن الثاني تأكيد الحاجة الملحة الى التوصل الى السلام الشامل والعادل والدائم، والدعوة الى عقد المؤتمر الدولي للسلام والترحيب بالجهود المبذولة لوضع الارض الفلسطينية المحتلة تحت اشراف الامم المتحدة، لفترة معيّنة (الاهرام، ١٩٨٨/١٢/١١).

١٩٨٨/١٢/١١

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، الذي وصل الى الرياض، مع الملك السعودي فهد بن عبدالعزيز. وأُجري، خلال الاجتماع، استعراض لمجمل التطورات العربية والفلسطينية والدولية. وقد أدلى عرفات، عقب الاجتماع، بتصريح قال فيه انه اطلع الملك على تفاصيل آخر المستجدات على الساحة الفلسطينية. وذكر عرفات ان البحث تناول الوضع في الارض المحتلة، وأهمية تصعيد الانتفاضة، بالاضافة الى عدد كبير من القضايا العربية، بما في ذلك الوضع في جنوب لبنان. وأعلن عرفات انه وجه الشكر على الموقف الاخوي الذي تقفه السعودية، شعباً وحكومة وملكاً، الى جانب المجاهدين الفلسطينيين (وفا، ١٩٨٨/١٢/١٢).

• اصيب ٢٣ مواطناً، كما اصيب ١٧ عسكرياً اسرائيلياً بجراح، خلال المواجهات العنيفة التي جرت بين المواطنين وقوات الاحتلال الاسرائيلية، في مناطق القدس ورام الله وبيت لحم ومخيم الشاطىء. ونفّذت غزة اضراباً عاماً شاملاً، احتجاجاً على جريمة قوات الاحتلال، يوم أمس، التي أودت بحياة شابين. في غضون ذلك، أعلنت سلطات الاحتلال بيت ريما ودير غسّانه وبيت أمّر وبيت ساحور وغزة وقفين مناطق عسكرية مغلقة. وقد امتدت الاشتباكات، فشملت مناطق الارض المحتلة كافة (الدستور، ١٩٨٨/١٢/١٢).

• قالت مصادر في لندن بأن المخابرات الاسرائيلية فحصت، بعد انعقاد المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر، قرارات المجلس وارسلت تقريراً الى رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحق شامير. وقد استنتج التقرير ان «موقف م.ت.ف. تحول، بشكل واضح نحو الاعتدال، وهو أكثر مرونة». الّا ان شامير استقبل التقرير بروح عدائية. وقد أمر مدير مكتبه، يوسي بن ـ اهرون، الطاقم الذي يعمل معه، باعداد ملف عن رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. يظهر ان عرفات «متورط في الارهاب الدولي». وأرسل الملف الى وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، فكان احد أسباب رفض الوزير أعطاء عرفات تأشيرة دخول الى نيويورك (دافار، ١٩٨٨/١٢/١٢).

• أُثير في حزب العمل الاسرائيلي نقاش حاد بعد ان اتخذت سكرتارية تيار الحمائم قراراً حول التطورات الاخيرة في م.ت.ف. وقبول المنظمة مبدأ التقسيم والقرار ٢٤٢، ورأت انهما يقرّبان امكانية البدء في مفاوضات مع الزعامة الفلسطينية. ووفقاً لبرنامج حزب العمل، لا يحتمل اجراء مفاوضات بين م.ت.ف. واسرائيل دون قرار واضح من المنظمة تنبذ به الارهاب «بشكل عملي» (هآرتس، ١٩٨٨/١٢/١٢).

• اتخذ قرار في ادارة مكتب وزارة الخارجية الاسرائيلية يقضي بعدم قيام ممثلي اسرائيل، في اجتماع الجمعية العامة للامم المتحدة الخاص، الذي سيعقد في جنيف، بالرد، بشكل رسمي، على خطاب زعيم م.ت.ف. ياسر عرفات، في الجمعية. وأوضح موظف، رفيع المستوى، في القدس، ان الرد الاسرائيلي الرسمي كان يستوجب موافقة مكتب رئيس الحكومة